تفسير إبن كثير

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ

ثم قال : (ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق) أي : لا على وجه العبث والباطل ، (وأجل مسمى) أي : إلى مدة معينة مضروبة لا تزيد ولا تنقص .قوله : (والذين كفروا عما أنذروا معرضون) أي : لاهون عما يراد بهم ، وقد أنزل إليهم كتابا وأرسل إليهم رسول ، وهم معرضون عن ذلك كله ، أي : وسيعلمون غب ذلك .